اثر برنامج تعليمي لتنمية بعض المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة

م.م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم
جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية

المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية (٢٣-٢٤/أيار/٢٠٠٧)

ملخص البحث :

استهدف البحث الكشف عن -اثر برنامج تعليمي لتنمية بعض المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة تكونت العينة من (٢٤) تلميذ وتلميذة بواقع (١٢) للمجموعة التجريبية (١٢) للمجموعة الضابطة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (التربية الخاصة) للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية" لاثر البرنامج التعليمي لتنمية بعض المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثرا لبرنامج التعليمي لتنمية بعض المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة وفق متغير الجنس.

ولقد تم الاعتماد على مقياس (احمد، ٢٠٠٥) في اختبار المهارات المتكون من (٨) مجالات وتم استخراج صدق المقياس من خلال عرضه على الخبراء المختصين وبلغ ٨٠% واستخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وبلغ معامل ثبات المقياس (٠.٩٠) . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار المهارات ولصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار المهارات وفق متغير الجنس وتعكس هذه النتائج اثر البرنامج التعليمي في تنمية المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة هذا و تم صياغة عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج أهمها:

١. اجراء دراسة مقارنة لاثرا لبرنامج التعليمي بين تلاميذ التربية الخاصة والتلاميذ والعاديين..
٢. توفير الفرص امام تلاميذ التربية الخاصة لممارسة الانشطة بشكل مهارات تؤدي الى اشباع حاجاتهم النفسية والفكرية والاجتماعية .

The effect of an Educational program in developing some skills for special needs pupils

Assistant lecturer

Haifa Abdul rah man Braham

College of Basic Education -University of Mosul

Abstract:

The researcher aims to know the effect of an educational program in developing in for motion abilities for special education pupils according to gender. The sample was(24) pupils divided in to an experimental and control group comprise ing (12) pupils each of fourth grade classes of special education for the year(2006-2007)

To achieve the aim the researchner put the follow ing hypotheses;
Are there any statisti cally significant differences for this educational program in developing knowledge abilities for special education pupils depending on gender.

Ahmed scale (2005) used to choose the in formation abilities folding (8) tests. Validity found out through a panel of experts reaching(80%), stability on the other hand was found by posttest where the Conjunction factor reach ing (0.90). The results showed also statistically significance differences in testing knowledge abilities for the experimental group. The results showed statisti cally significant differences in knowledge abilities test regarding gender with abiastowards male. These results ascer tain the effects of this programin developing knowledge abilities for special education pupils. On this basis

1. Comperative study on the effect of this program for special and ordinary pupil.
2. Provid Opportunities for special needs students in practicing intellect tual andsocial needs.

المقدمة:

تعلق المجتمعات الحديثة امالاً كبيرة على انظمة التعليم فيها ، لان من اهم اهدافها تنمية مختلف جوانب الحياة، فالتعليم له دور اساس في تحريك المجتمعات البشرية على طريق التنمية الاجتماعية والمعرفية وينظر الى التعليم بوصفه اهم مصادر اعداد الطاقات البشرية . (مهدي، ٢٠٠٢، ص١٩٠)

ان تفكير الطفل في هذه المرحلة يتصف بانه تفكير يفتقر الى المرونة اذا ما قورنت بالمراحل التالية كما انه يفتقر على بعد واحد . ان خصائص طرائق ومضمون التعليم لاطفال هذه الفئات الخاصة (Berman,1991,P.24).

كما ان تنمية المهارات يجب ان يكون هناك طريقة حديثة تناسب قدراتهم العقلية البسيطة وبما ان الطفل الخاص قد يعجز عن فهم وادراك بعض المفاهيم والحقائق البسيطة لذ كان من الضروري ايجاد طريقة تحقق الفائدة المرجوه للتعلم والاخذ بيد الطفل بطئي التعلم على (smith,2003.p.4)

ان مرحلة الطفولة من اهم مراحل النمو التي يتعلم فيها الطفل المعارف ويكتسب الخبرات الحياتية التي تساعده على التوافق مع الحياة اليومية وفيها تنمو المهارات وتتفتح مواهبه وان عملية التعلم لها تاثير وخاصة بالنسبة للطفل او حتى في مراحل نموه المختلفة . فالطفل ظاهرة فريدة في المراحل الدراسية الاولية. لذلك تعتبر عملية التعلم في هذا المستوى النمائي وظيفية حقيقية ضرورية. فهي نشاط مهما" يمارسه لذا يجب ان يكون التعلم بشكل خاص ضروري لاطفال الفئات الخاصة (الطائي، ٢٠٠٦، ص٣٥٣).

ان الاهتمام بهذا النوع من التلاميذ يهدف الى تحسين مهارات التعلم ان التلاميذ بطئي التعلم الذين نرجع صعوبات تعلمهم الى مشكلات انفعالية مزمنة قد يظهرون سلوكاً "اجتماعياً" مضاداً لسلوك الاخرين فهؤلاء التلاميذ قد يتسمون بالهدوء والانطواء وقد يميلون الى اشارة المشاكل والمتاعب في المدرسة وهم في نفس الوقت قد يكون لديهم القابلية على التعامل مع المعلمين والتلاميذ الاخرين بطرق مقبولة (بخش، ٢٠٠١، ص٢١٧).

ويبين بياجيه اهمية ربط المفاهيم المقدمة للتعلم مع عمره الزمني ومع مستواه الادراكي وهذا يتفق مع برونر الذي يرى ان المعرفة تبدأ" عن طريق موقف غير لفظي قبل الوصول الى المرحلة التمثيلية او الى المرحلة الرمزية المجردة التي تليها ويعكس الاهتمام بالاحتياجات الفردية للتلاميذ بطئي التعلم في الحقيقة ان التوجه الحضاري والثقافي الذي تقيسه تلك المجتمعات نابع من اهمية وضرورة ومعايشة جميع افراد المجتمع بمستوياته المختلفة لعناصر العملية الثقافية والحضارية مما لزم بدوره جميع المؤسسات التعليمية فيها بما في ذلك مؤسسات التربية الخاصة بتوجيه اهدافها للعمل على ايجاد جيل متكيف اجتماعياً".

(الوالي، ٢٠٠٣، ص١٩٢).

ان تفكير الطفل في هذه المرحلة يتوقف على امرين جوهريين هما نشاطه الذاتي من جهة ونشاط الكبار من جهة ثانية وان اساس التفكير لديه خبرته الحسية الحركية والكبار من حوله يعلمونه اساليب التعامل مع الاشياء ومسمياتها والافعال التي يمكن القيام بها بواسطة هذه الاشياء

ومن هذا المنطلق جاء اهتمام كثير من الباحثين التربويين باعداد معلم المستقبل وتعتبر هذه المؤسسات التربوية على اختلاف فلسفتها واهدافها وانظمتها حجر الزاوية لبرامج اعداد المعلمين لما لها من تاثير بالغ الاهمية على تدريب واعداد معلم المستقبل يمكن القول ان مقدار الاهتمام مسؤولية تلك المؤسسات تجاه مستقبل اجيالها (الخالدة، ٢٠٠٣، ص ٧٤) .
ولتنمية المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة اهمية ويكمن ان تستغل الطاقات الذهنية غير المستفاد منها ، كما ان ذهن الطفل في حالة نشاط وغاية في التعقيد وليس صفحة بيضاء كما يتصور الكبار (الصالح، ١٩٨٤، ص ٥٧)

اهداف البحث، يهدف البحث الحالي:

١. الكشف عن اثر البرنامج التعليمي في تنمية المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة.
٢. الكشف عن اثر البرنامج التعليمي في تنمية بعض المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة. وفق متغير الجنس .

وللتحقق من اهداف البحث يتم صياغة الفرضيتين الاتية :-

١. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية لاثر البرنامج التعليمي في تنمية بعض المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة .
٢. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية" لاثر البرنامج التعليمي في تنمية بعض المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة وفق متغير الجنس .

حدود البحث، يقتصر البحث الحالي على عينة من تلاميذ التربية الخاصة من كلا الجنسين في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

تحديد المصطلحات:

١. البرنامج

- عرفها الطائي (٢٠٠٠) بأنها" الوصف لنوع من السلوك او الاداء الذي نود من المتعلم ان يكون قادرا" على تتيانه ويجب ان يشير الى الاهداف والصفات القابلة للملاحظة والقياس في مخرجات البرنامج ليتسنى تحديد ما اذا كان البرنامج حقق ام لم يحقق الاهداف". (الطائي ،

(٢٠٠٠، ص ١٥)

- عرفها عبدالله (٢٠٠١) بانه "مجموعة من الخبرات المعقدة وفق تنظيم يزيد عن امكانية تنفيذها." (عبدالله، ٢٠٠١، ص١٧٣)

٢. البرنامج التعليمي

- عرفها الفخرو (٢٠٠٣) بانه "مجموعة من الجلسات الموزعة ضمن دروس معنوية وتختلف هذه الجلسات في محتوياتها وطرق التفاعل بين الافراد خلالها تعالج كل جلسة تنمية مهارة او اكثر من مهارة لدى المتدربين ضمن استراتيجيات مخطط لها ويتم اختيارها بما يتلائم مع اهداف البرنامج الذي تم الاعتماد عليه" (الفخرو، ٢٠٠٣، ص٦٤)
- عرفها احمد، (٢٠٠٥) بانه "مجموعة من الانشطة والفعاليات والالعاب والحركات والصور المخطط لها مسبقا" من اجل تحقيق هدف مرسوم مسبقا" وعلى ان تتناسب مع مستويات النمو العقلي للاطفال الذين يطبق عليهم" (احمد ، ٢٠٠٥، ص١٢)

٣. المهارة

- عرفها ابو جادو (١٩٩٨) بانها "نمط من الاداء المتقن الموجة نحو انجاز عمل من الاعمال او مهمة معينة بسيطة او معقدة، والمهارة اتقان ينمي بالتعلم ويقاس بعاملتي الدقة والسرعة." (ابو جادو، ١٩٩٨، ص٣٤٦)
- عرفها الكبيسي (٢٠٠٠) "بانها"درجة من الكفاءة والجودة في الاداء" (الكبيسي، ٢٠٠٠، ص١٠١).
- التعريف الاجرائي: القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد المتعلم من انجاز ما تؤكل اليه من اعمال بكفاءة واتقان وباقصر وقت واقل جهد وعائد اوفر.

٤. تلاميذ التربية الخاصة

١. عرفه الشريتي (١٩٩٠)

- بانهم الاطفال العاديين في اطارهم العام ، الا انه يجد صعوبة لسبب او لآخر في الوصول الى المستوى التعليمي الذي يصل اليه اقرانه الاسوياء في المعدل وهو لايصنف ضمن فئة المتخلفين، (الشريتي ، ١٩٩٠، ص٩)
- عرفها عبد الهادي واخرون (٢٠٠٠) بانهم اولئك الاطفال غير قادرين على مجازاة الاخرين تعليميا" او تحصيليا" في موضوع دراسي ما، وهذا يعود لاسباب ظاهرة او كامنة بحاجة الى عملية تشخيص (عبد الهادي ، ٢٠٠٠، ص٢٠)

الفصل الثاني: أطار نظري ودراسات سابقة:

لقد اكد علماء النفس العام اهمية تنمية المهارات في بداية القرن العشرين توجها اهتمام الباحثين وعلماء النفس حول اهمية تنمية المهارات وذلك بفضل ظهور ميادين جديدة في علم النفس مثل علم النفس الفارق والتحليل العاملي والطريقة الارتباطية ولقد تم التركيز فيها على وصف وتفسير القدرات والعوامل المؤثرة في تشكيلها. (يونس، ٢٠٠٤، ص٢٦٣)

ويشير مصطلح المهارات هي العمليات النفسية التي بواسطتها يتحول المدخل السلبي فيصور ويختصر ويختبر لدى الفرد الى ان يستدعي استخدامه في المواقف المختلفة ومن اهم العمليات النفسية التي تتعرض لها، المدخلات الحسية هي عمليات الادراك، التخيل، الاستدعاء، التذكر، التخزين، التحويل، التفكير وغيرها من العمليات المعرفية المختلفة.

(عبد الحميد، ١٩٩٥، ص٢٨)

ويرجع اصل الموضوع عندما نشأت المدرسة الترابطية في انكلترا في بداية القرن التاسع على يد جون لوك (Gohn LoCK) حيث اكدت على دور العمليات العقلية لانها تحدث نتيجة لترابط الاحساسات التي هي عناصر العقل ويحدث الانتظام فيها استنادا الى قوانين التشابه والتضاد والاقتران الزماني والمكاني. (crik, 1991, p440) كما يعود الفضل الى علماء مدرسة (فوريدج) في ادخال العمليات العقلية المعرفية في معمل علم النفس مستخدمين منهج الاستبطان وبياناته الى ان تبلور فكرة نشوء علم النفس المعرفي بجهود العالم السلوكي ادورارد توماس (edwerd and tolmans). (١٨٨٦-١٩٥٩). حينما اشار الى اثر كل من القدرات العقلية والسمات والميول في السلوك وان التعلم هو عملية معرفية وليست عملية تعزيز فحسب من خصائص تنمية المهارات :

١. ان الاساليب المعرفية تتعلق بشكل النشاط المعرفي لا بمحتواه فهي تشير الى الفروق الفردية والطريقة التي يدرك بها الافراد ويفكرون ويحللون المشكلات .

٢. تعد الاساليب المعرفية من الابعاد المستعرضة أذ انها تتخطى التمييز التقليدي بين الجانب المعرفي والجانب الانفعالي في الشخصية فا الاساليب المعرفية ليست خاصة للجانب الانفعالي وحده وانما للشخصية ككل (عثمان وعبد اللطيف، ١٩٧٨، ص٣٨٠)

وخلال الفترة ١٩٣٠-١٩٦٠ . كان العلماء والباحثون السلوكيون يتحدثون بحذر عن العمليات العقلية لانها غير قابلة للملاحظة في حين ركزت المدرسة المعرفية على ذاكرة المتعلم . وهكذا اصبح ميدان علم النفس المعرفي هو دراسة الانسان والاهتمام به بوجه خاص بطرق احراز المعرفة وتحصيلها وتحويلها واستخدامها في توجيه القرار وفي اوامر النشاط الفعال. وبسبب تلك التحويلات والاهتمامات فقد ابتكرت نماذج ونظريات من قبل علماء النفس المعرفين حيث اكدوا على ضرورة اخذ المتعلم دورا اكثر فعالية في استخدام وتوظيف عقله اثناء تعلمه

وان المدرسة المعرفية كان لها علماءها البارزين منهم (بياجيه piage) فيكوتسكي vigotsk. وبيرونر، واوزيل. اهتموا باعتبار الانسان مخلوقا "عاقلا" ومفكرا" وباحثا" عن معلومات ومجهز لها ومبتكر فيها. (دروزة، ٢٠٠٤، ص ٣٠١).

وقد اشار جيلفورد. guilford الى تنمية الجانب المهاري الذي يتعلق بنموذجه الخاص حول القدرات العقلية بان العديد من المهارات يمكن ان ترتبط بقدرات الطفل.

وبناء"عليه فان تنمية المهارات تعتمد على سلوك الفرد ازاء موقف ما فانه يختلف حسب جنسهم وعمرهم ولان المهارات تعد قطاع هام في الحياة النفسية للفرد فضلا" عن الخصائص التي يتميز بها ووضعتها بعدا" من ابعاد القدرات العقلية. التي تستخدم عادة في تحديد نوع نشاط الفرد. (الداهري، ٢٠٠١، ص ٣٦)

ويرى سكر بان فهم الشخصية يأتي من الملاحظات ويقول بما ان كل شخص له ماضي شرطي مختلف فان كل واحد منا تعلم انماط سلوكية او من الاشتتارات التي يتعرض لهل في تاريخه. (حسين، ٢٠٠٣، ص ٧٨).

واستطاع بياجيه ان يحدد ما يحدث في عقل الطفل من خلال ملاحظه لطفل فاشار الى اننا لانستطيع ان نفهم التعلم بدون فهم التفكير وان الطفل يفكر وبشكل مختلف عن البالغين وتتنوع القدرات المهارية والادراكية عند الاطفال من عمر الى اخر وباستطاعتنا استنتاج القوانين التي يستخدمها الاطفال في عمر محدد ليفهموا محيطهم ويضبطو سلوكهم (Carlson,2000.p.40).

الدراسات السابقة:

١. دراسة عطوة، (١٩٩٤) :

هدف الدراسة تحديد ما اذا كانت هنال فروق ارتقائية بين اطفال مرحلة الطفولة في مدى الذاكرة اللفظية مراحل الطفولة الثلاث في كفاءة الذاكرة اللفظية للكلمات. وتكون البحث من (١٦٨) طفلا" و(٥٦) طفلا" من دون الحضانة يمثلون مرحلة الطفولة المبكرة و(٥٦) طفلا" من مرحلة الطفولة المتوسطة (صف ثاني) و(٦٥) طفلا" يمثلون الطفولة المتأخرة (صف خامس ابتدائي) واستخدم الباحث اختبار لقياس مدى الذاكرة اللفظية واختبار لقياس كفاءة الذاكرة اللفظية للكلمات واستخدم بعض استراتيجياتها لاستراتيجيات التذكر في بعض المواقف الحياتية. اظهرت النتائج ان مدى الذاكرة اللفظية يزيد بزيادة عمر الطفل وذلك لاربعة عوامل تتمثل بزيادة سعة المخزون قصير المدى وزيادة استخدام الطفل لاستراتيجيات الذاكرة وزيادة المعرفة بنسق الذاكرة وزيادة المعرفة وذاكرة الدلالات (عطوة، ١٩٩٤، ص ١٢)

٢. دراسة ابو دينا، (١٩٩٦)

استهدفت الدراسة الكشف عن علاقة العمليات العقلية المعرفية (الانتباه، الادراك، الذاكرة، الميول الاستكشافية) تكونت العينة من (٦٧٤) تلميذ وتلميذة في صفين الاول والثاني الاعدادي، استخدام اختبار لقياس التذكر وهو عبارة عن تسع اشكال يطلب من المفحوص النظر بشكل جيد للاشكال لمدة (٣) دقائق ثم تجمع الاوراق ويطلب منهم على الفور تذكر أي عدد ممكن من الاشكال البسيطة ورسماها في ورقة كما استخدم اختبار لقياس الانتباه وكذلك اختبار لقياس الادراك ومقياس الميول الاستكشافية واجراء الصدق والثبات واستخدام معامل ارتباط بيرسون والتائي توصلت النتائج وجود علاقة موجبة بين الميول الاستكشافية وكل من التذكر والانتباه والادراك (ابو دينا، ١٩٩٦، ص٣٩).

٣. دراسة حسب الله (٢٠٠١)

استهدفت الدراسة بناء برنامج للعب اللغوي و اللعب التمثيلي للارتقاء ببعض جوانب النمو اللغوي (الادراك السمعي والتعبير اللغوي) لدى طفل السادسة تكونت العينة من (٦٠) تلميذ من الاول ابتدائي . استخدم بطارية القدرات النفسية واللغوية واختبار رسم الانف واستمر تطبيق البرنامجين مدة ثلاثة اشهر ، اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوي ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في ابعاد النمو اللغوي المقاسة (للادراك السمعي، والتعبير اللغوي) اظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين في ابعاد النمو المقاسة ولصالح مجموعة اللعب اللغوي (حسب الله، ٢٠٠١، ص٤٣).

٤. دراسة احمد، (٢٠٠٥)

استهدفت الدراسة الى معرفة اثر البرنامج التعليمي في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى اطفال الروضة تكونت العينة من (٦٠) طفلا وطفلة في مرحلة التمهيدي وتكون المقياس من (١٨) اختبارا "فرعيا" يتضمن اسئلة مختلفة تناسب كل اختبار وتم توزيع العينة الى اربع مجموعات تضم كل مجموعة (١٥) طفلا كمجموعة تجريبيتين (ذكور-اناث) وكمجموعتين ضابطين وتم استخراج الثبات ومعامل ارتباط للاختبار واظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية لكل من المجموعتين التجريبيتين والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح المجموعتين التجريبيتين (احمد، ٢٠٠٥، ص١٣٨).

الفصل الثالث: اجراءات البحث

١. مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ التربية الخاصة في المدارس الابتدائية لصفوف التربية الخاصة في مدينة الموصل .حيث بلغ عدد التلاميذ(١١٨) تلميذ وتلميذة موزعين على (٧٦) مدرسة

٢. عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة عمدية (قصدية) مكونة من مدرستين الاولى تجريبية القبس المختلطة مكونة من (١٢) تلميذ وتلميذة (٦) ذكور و(٦) اناث والمدرسة الثانية الزهراء المختلطة شملت (١٢) تلميذ وتلميذة (٦) ذكور و(٦) اناث.

٣. أداة البحث:

نظرا لاعتماد الباحثة على اداة (احمد،٢٠٠٥) الذي اعتمد على ابعاد مقاييس مكارثي لقياس مهارة الاطفال ا، (McCarthy,1972.p.15) وقد اختارت الباحثة (٨) مهارات من (١٨) مهارة وهذه المهارات التي تقيس الجوانب التالية هي (رسم الولد ،حل الالغاز ، تذكر الصور،الذاكرة الرقمية،التاخر باليدين،القرع المتسلسلة،الطلاقة اللفظية،المتضادات)

٤. التجربة الاستطلاعية :

للتجربة الاستطلاعية اهمية كبيرة وذلك لكونها تكشف الجوانب الغامضة والصعبة في فقرات الاختبار (الزويبي واخرون،١٩٨١،ص٧٣) فقد طبقت الاختبار على مجموعة من تلاميذ التربية الخاصة في المدارس التابعة للتربية الخاصة والبالغ عددهم (١٢) تلميذ وتلميذة. وبلغ معدل تطبيق الاختبار ٣٥-٣٠ دقيقة لكل طفل وقد تبين من نتائج التجربة الاستطلاعية جميع فقرات الاختبار وتعليماته كانت واضحة ومفهومة.

٤. التصميم التجريبي:

وفي البحث الحالي تم اختيار تصميم المجموعة الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي البعدي. ولتنفيذ التصميم التجريبي تم اتباع الخطوات التالية.

١. اجراء اختبار قبلي على افراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة
٢. تثبيت العوامل والظروف في المجموعتين بصورة متساوية عن طريق تكافؤ المجموعات.
٣. اخضاع افراد المجموعة التجريبية الى المتغير المستقل (البرنامج التعليمي)

٤. اجراء اختبار بعدي في نهاية البرنامج التعليمي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتقدير اثر البرنامج .والجدول (١) يوضح ذلك.

التصميم التجريبي للبحث (١)

المقارنات	الاختبار	البرنامج	الاختبار	المجموعة
المقارنة بين المجموعتين في الاختبار البعدي	بعدي	تطبيق البرنامج (متغير مستقل)	قبلي	تجريبية/ذكور-اناث
	بعدي	—	قبلي	ضابطة/ ذكور-اناث

- تكافؤ المجموعات:

هناك بعض المتغيرات التي يمكن ان يكون لها اثر في المتغير المستقل وهو البرنامج التعليمي .واحداث تغيرات في القياسات التجريبية ،لذا تم حصرها لبيان اثر المتغير المستقل الذي خضع له افراد المجموعة التجريبية فكانت المتغيرات التي تم ضبطها كالاتي:

أولاً. المستوى التعليمي :

أ. **المستوى التعليمي للاب :** تم حساب التكرارات للمستوى التعليمي للاباء الاطفال وتم حساب مربع كاي وجدان قيمة مربع كاي المحسوبة كانت تساوي (٠.٩١٠) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لذا فالفروق ليست ذات دلالة احصائية بين اباء افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التعليمي كما في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

تكرارات المستوى التعليمي للاباء وقيمة مربع كاي لآباء المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	ابتدائية ثانوية اعدادية	معهد كلية	شهادة عليا	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي جدولية	تصحیح يتس	مستوى الدالة
تجريبية	٧	٣	٢	٠.٩١٠	٥.٩٩	٠.١٢٥	٠.٠٥
ضابطة	٦	٥	١				

ب. **المستوى التعليمي للام** : تم حساب التكرارات للمستوى التعليمي للامهات الاطفال وحساب مربع كاي وجد ان قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (٠.٩١٠) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لذا فالفروق ليست ذات دلالة احصائية بين اباء افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التعليمي كما في الجدول (٣) .

الجدول (٣)

تكرارات لمستوى التعليمي للامهات وقيمة مربع كاي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	ابتدائية ثانوية اعدادية	معهد كلية	شهادة عليا	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي جدولية	تصحيح يتس	مستوى الدلالة
تجريبية	١٠	١	١	٠.٣٨٦	٥.٩٩	٠.٥٠٠	٠.٠٥
ضابطة	٩	٢	١				

ثانيا. مهنة الابوين :

أ . **مهنة الاب**: تم حساب التكرارات المهنة للاباء الاطفال وتم حساب مربع كاي وجد ان قيمة مربع كاي المحسوبة كانت تساوي (٠.٣٨٦) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لذا فالفروق ليست ذات دلالة احصائية بين اباء افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التعليمي كما في الجدول (٤):

الجدول (٤)

تكرارات مهنة الاب وقيمة مربع كاي لامهات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	تدريس معلم مدرس	موظف	أعمال حرة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي جدولية	تصحيح يتس	مستوى الدلالة
تجريبية	٢	٤	٦	٠.٣٨٦	٥.٩٩	٠.٠٨٣	٠.٠٥
ضابطة	٣	١	٨				

ب. **مهنة الام**: تم حساب التكرارات المهنة للامهات الاطفال وتم حساب مربع كاي وجد ان قيمة مربع كاي المحسوبة كانت تساوي (٢.٨٠٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لذا فالفروق ليست ذات دلالة احصائية بين اباء افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التعليمي كما في الجدول (٥)

الجدول (٥)

تكرارات مهنة الام وقيمة مربع كاي لامهات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	رية بيت	معلمة مدرسة	موظفة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي لجدولية	تصحيح يتس	مستوى الدلالة
تجريبية	٨	٢	٢	٢.٨٠٧	٥.٩٩	٠.٧١٠	٠.٠٥
ضابطة	١١	١	-				

الصدق الظاهري:

يدل الصدق على المظهر العام للاختبار بوصفة وسيلة من وسائل القياس أي انه يدل على مدى صلاحية وملائمة ووضوح فقراته لمستجيب (ابولدة، ١٩٨٥، ص ٢٣٩) ولتحقق ذلك، عرضت الأداة بشكلها الأولي موزعة على عدد من (*) الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية ."

الثبات:

تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة تكونت من (١٢) تلميذ وتلميذة ويقصد بمعامل الثبات على انه موقع الفرد الذي لا يتغير جوهريا" بتكرار إجراء الاختبار (الظاهر، ٢٠٠٤، ص ١٤٠) تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وبلغ (٠.٩٠)

أعداد الصورة النهائية لاختبار المهارات.

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار تم اعداد الصيغة النهائية للاختبار والذي تضمن (٨) اختبارات ولكل اختبار فقرات محددة وبلغ مجموع الكلي للفقرات (٥٠) فقرة تتراوح بين (٦) اقل درجة الى اعلى درجة (٢٣) وتضمن الاختبار استمارة لتسجيل اجابة كل طفل وقد استغرق تطبيق الاختبار لكل فقرة (٣٠-٣٥) دقيقة.

طريقة تصحيح فقرات الاختبار: لقد تم تصحيح فقرات ا ختبا رالمهارات المكونة من (٨) اختبارات وكالاتي بالنسبة للاختبار الاول يتكون من (٢١) تم اعطاء درجة واحدة لكل فقرة من

- (*)
١. الاستاذ المساعد الدكتور/ خشمان حسن علي الجرجري /جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية
 ٢. الأستاذ المساعد الدكتور/احمد محمد نوري/ جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية
 ٣. الأستاذ المساعد الدكتور/صبيحة ياسر مكطوف القرغولي/ جامعة الموصل/كلية التربية
 ٤. الاستاذ المساعد الدكتور/جاجان جمعة محمد الخالدي/ جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية/
 ٥. المدرس/ذكري يوسف جميل/جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية
 ٦. المدرس/انور قاسم العزاوي/ جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية

الاختبار وتصيح بذلك مجموع درجات الاختبار الاول تتراوح بين (صفر، ٢١) درجة اما الاختبار الثاني المتكون من (٢٣) فقرة تم اعطاء درجة واحدة لكل فقرة من الاختبار (بشكل بصري) وبذلك يصح مجموع درجات الاختبار الثاني بين (صفر-٢٣) درجة اما الاختبار الثالث المتكون من (٦) فقرة تم اعطاء درجة واحدة لكل فقرة وبذلك اصبح مجموع الدرجات تتراوح بين (صفر-٦) درجة اما الاختبار الرابع المتكون من (١٠) فقرة تم اعطاء درجتين لمحاولة الطفل الاولى ودرجة واحدة لمحاولة الطفل الثانية كما تم اعطاء درجة واحدة لكل فقرة من الجزء الثاني وبذلك اصبح مجموع درجات الاختبار الرابع تتراوح بين (صفر-١٥) درجة اما الاختبار الخامس المتكون من (١٦) فقرة تم اعطاء درجتان للجزء الاول ودرجة واحدة لتسع فقرات من الجزء الثاني للاختبار ودرجة واحدة لست فقرات من الجزء الثالث وبذلك يصح مجموع درجات الاختبارين (صفر-١٧) درجة. اما الاختبار السادس المتكون من (١٢) فقرة تم اعطاء درجة (٣) درجات لكل تشيد وبذلك اصبح مجموع درجات الاختبار السابع تتراوح بين (صفر-١٢) درجة اما الاختبار السابع يتكون من (٦) فقرات تم اعطاء (٣) درجات لمل فقرة يصح مجموع الاختبار (صفر-١٨) اما الاختبار الثامن يتكون من (٦) فقرات تم اعطاء درجتين لكل فقرة من الاختبار وبذلك يصح مجموع درجات الاختبار الثامن تتراوح بين (صفر-١٢) درجة

تطبيق البرنامج:

بدا تطبيق البرنامج التعليمي في تنمية بعض المهارات بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٥ الى ٢٠٠٦ /١٢/٣٠ بواقع اربع حصص في الاسبوع الواحد بالاتفاق مع ادارة مدرسة القبس ، وتم اختيارهم لتطبيق البرنامج على العينة المختارة من تلاميذ التربية الخاصة (ذكور-اناث) والبالغ عددهم (١٢) ولقد تم انتهاء تطبيق البرنامج وقدمت الدروس تبعا" للجدول (٦) الموضح.

(٦)

توزيع دروس البرنامج التعليمي على الأيام الخاصة بفترة التطبيق على المجموعة
التجريبية (ذكور ، وإناث)

اليوم	التاريخ	عنوان الدرس	المدرسة التجريبية
الاحد	٢٠٠٦/١١/٥	رسم الولد	القبس المختاطة
الاثنين	٢٠٠٦/١١/٦	حل الالغاز	القبس المختاطة
الثلاثاء	٢٠٠٦/١١/٧	تذكر الصور والاشكال	القبس المختاطة
الخميس	٢٠٠٦/١١/٩	الذاكرة الرقمية	القبس المختاطة
الاحد	٢٠٠٦/١١/١٢	التازر باليدين	القبس المختاطة
الاثنين	٢٠٠٦/١١/١٣	القرع المتسلسلة	القبس المختاطة
الثلاثاء	٢٠٠٦/١١/١٤	الطلاقة الفظية	القبس المختاطة
الخميس	٢٠٠٦/١١/١٦	المتطادات	القبس المختاطة
الاحد	٢٠٠٦/١١/١٩	رسم الولد	القبس المختاطة
الاثنين	٢٠٠٦/١١/٢٠	حل الالغاز	القبس المختاطة
الثلاثاء	٢٠٠٦/١١/٢١	تذكر الصور والاشكال	القبس المختاطة
الخميس	٢٠٠٦/١١/٢٣	الذاكرة الرقمية	القبس المختاطة
الاحد	٢٠٠٦/١١/٢٦	التازر باليدين	القبس المختاطة
الاثنين	٢٠٠٦/١١/٢٧	القرع المتسلسلة	القبس المختاطة
الثلاثاء	٢٠٠٦/١١/٢٨	الطلاقة الفظية	القبس المختاطة
الخميس	٢٠٠٦/١١/٣٠	المتطادات	القبس المختاطة
الاحد	٢٠٠٦/١٢/٣	رسم الولد	القبس المختاطة
الاثنين	٢٠٠٦/١٢/٤	حل الالغاز	القبس المختاطة
الثلاثاء	٢٠٠٦/١٢/٥	تذكر الصور والاشكال	القبس المختاطة
الخميس	٢٠٠٦/١٢/٧	الذاكرة الرقمية	القبس المختاطة
الاحد	٢٠٠٦/١٢/٢١	التازر باليدين	القبس المختاطة
الاثنين	٢٠٠٦/١٢/٢٢	القرع المتسلسلة	القبس المختاطة
الثلاثاء	٢٠٠٦/١٢/٢٣	الطلاقة الفظية	القبس المختاطة
الخميس	٢٠٠٦/١٢/٢٥	المتطادات	القبس المختاطة
الاحد	٢٠٠٦/١٢/٢٦	رسم الولد	القبس المختاطة
الاثنين	٢٠٠٦/١٢/٢٧	حل الالغاز	القبس المختاطة
الثلاثاء	٢٠٠٦/١٢/٢٨	تذكر الصور والاشكال	القبس المختاطة
الخميس	٢٠٠٦/١٢/٣٠	الذاكرة الرقمية	القبس المختاطة

الوسائل الاحصائية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. (علام. ٢٠٠٥، ٧٧)
٢. اختبار مربع كاي. (العاني، ١٩٨٢، ص١٣٩)
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة. (عودة ، والخليلي، ٢٠٠٠، ص٢٣٢)
٤. تحليل التباين الاحادي الاتجاه. (علام. ٢٠٠٥، ٧٧)
٥. اختبار شيفيه. (عودة ، والخليلي، ٢٠٠٠، ص٢٣٢)
٦. معادلة يتس/لتصحيح معامل مربع كاي. (عودة ، والخليلي، ٢٠٠٠، ص٢٣٢)

عرض نتائج البحث والاستنتاجات

اظهرت نتائج الهدف الاول وجود اثر للبرنامج التعليمي في تنمية بعض المهارات حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (١١٠.١٦٦٦) للمجموعة التجريبية والانحراف المعياري يساوي (٣.٩٩٦٢) والقيمة التائية المحسوبة تساوي (٤.٩٥٢) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٧٤). اما المجموعة الضابطة بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٩٥٠.٨٣٣) وانحراف معياري يساوي (٩.٧٦٥٠) والجدول (٧) يوضح ذلك تستنتج الباحثة أهمية البرنامج التعليمي في تطور المهارات العلمية. لدى تلاميذ التربية الخاصة

الجدول (٧)

الأوساط الحسابية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لتلاميذ المجموعتين
في الاختبار البعدي للمهارات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
تجريبية	١٢	١١٠.١٦٦٦	٣.٩٩٦٢	٤.٩٥٢	٢.٠٧٤	٠.٠٥
ضابطة	١٢	٩٥٠.٨٣٣	٩.٧٦٥٠			

المهارة الأولى (رسم الولد)

اظهرت نتائج تحليل التباين الاحادي ان الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (رسم الولد) ذات دلالة احصائية ، وهذا يعني ان للبرنامج اثر ذا دلالة احصائية في تنمية مهارة رسم الولد بلغت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٣١.٩٠) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية وتساوي (٣١.٠٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (٣، ٢٠) الجدول (٨)

يوضح ذلك. وهذا يعني وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية . واستخدمت اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث وبلغت قيمة شيفيه الجدولية (٢٩٥٢ و٩). موضح(٩) واهميتها في تنمية المهارات توحى لهم اجزاء الجسم والتعرف عليها وتدريب الطفل على مهارة الرسم وتنمي له هذه المهارة في البرنامج واهميتها لدى تلاميذ التربية الخاصة باهتمام خاصة لهذه الفئة بطئي التعلم لانها تعمل على تنمية تفكيرهاكلهم التي يواجهونها في حياتهم اليومية هذه تدريب الخيال المعرفي والوجداني والنفسي وغيرها.

الجدول (٨)

نتائج تحليل التباين لدرجات الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارة لرسم الولد

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	٣١.٠٩٨٤	٣١.٩٠	٨٢.١٥٣	٢٤٦.٤٥٨	٣	بين المجموعات
			٢.٥٧٥	٥١.٥٠٠	٢٠	داخل المجموعات
				٢٩٧.٩٥٨	٢٣	الكلية

الجدول(٩)

يوضح اختبار شيفيه

١٤.٨٣٣٣	١٢.٠٠٠	١٩.٣٣٣٣	١٩.٦٦٦٧	الايوساط الحسابية
٢٧.٢١٧	٦٨.٤٨٠	٠.١٢٩	صفر	١٩.٦٦٦٧
٢٣.٥٩٢	٦٢.٦٥٣	صفر	٠.١٢٩	١٩.٣٣٣٣
٩.٣٥٢	صفر	٦٢.٦٥٣	٦٨.٤٨٠	١٢.٠٠٠
صفر	٩.٣٥٢	٢٣.٥٩٢	٢٧.٢١٧	١٤.٨٣٣٣

المهارة الثانية (حل الالغاز)

اظهرت نتائج تحليل التباين الاحادي ان الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة حل الالغاز ذات دلالة احصائية وهذا يعني ان للبرنامج اثر ذا دلالة احصائية في تنمية المهارة ، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي(١٥.٤٨٤) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية (٣.٠٩٨٤) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٣,٢٠) والجدول(١٠) يوضح ذلك واستخدمت اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث وبلغت قيمة شيفيه.(٢٩٥٢ و٩)

والجدول (١٠)

نتائج تحليل التباين لدرجات الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي
لمهارة حل الالغاز

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	٣.٠٩٨٤	١٥.٤٨٤	٥٧.٩٣١	١٧٣.٧٩٢	٣	بين المجموعات
			٣.٧٥٨	٧٥.١٦٧	٢٠	داخل المجموعات
				٢٤٨.٩٥٨	٢٣	الكلية

الجدول (١١)

يوضح اختبار شيفيه

١٦.٥٠٠٠	١٤.٥٠٠٠	١٩.٨٣٣٣	٢١.٣٣٣٣	الايوساط الحسابية
٢٧.٢١٧	٦٨.٤٨٠	١.٧٩٦	صفر	٢١.٣٣٣٣
٢٣.٥٩٢	٦٢.٦٥٣	صفر	١.٧٩٦	١٩.٨٣٣٣
٩.٣٥٢	صفر	٦٢.٦٥٣	٣٧.٢٧٥	١٤.٥٠٠٠
صفر	٩.٣٥٢	٢٣.٥٩٢	١٨.٦٤٨	١٦.٥٠٠٠

يبدو ان التأثير كان اكبر بالنسبة للذكور اهمية تنمية المهارات عند تلاميذ التربية الخاصة في الالغاز الصورية باشكال مختلفة وذلك لكونها تنمي مهارات التفكير عند الطفل من خلال مساهمة في زيادة الذكاء ويساعد التدرج من السهل الى الصعب مع اعطاء الحرية والوقت الكافي للطفل لدراسة كل صورة تقدم له

المهارة الثالثة (تذكر الصور)

اظهرت نتائج تحليل التباين الاحادي ان الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة تذكر الصور ذات دلالة احصائية، وهذا يعني ان للبرنامج ذا اثر دال احصائيا" في تنمية مهارة تذكر الصور. اذا كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٣٩.٨٣٠) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية (٣٩.٨٣٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣،٢٠) والجدول (١٢) يوضح ذلك. لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث استخدمت اختبار شيفيه وبلغت قيمته (٩و٢٩٥٢).

الجدول (١٢)

نتائج تحليل التباين ودرجات الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي
لمهارة تذكر الصور

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠٠٠٥	٣.٠٩٨٤	٣٩.٨٣٠	١٦.٢٤٦	٤٨.٩٧٢	٣	بين المجموعات
			٠.٤٠٨	٨.١٦٧	٢٠	داخل المجموعات
				٥٦.٩٥٨	٢٣	الكلي

الجدول (١٣)

يوضح اختبار شيفيه

٣.٣٣٣٣	٢.٥٠٠٠	٦.٠٠٠	٥.٣٣٣٣	الايوساط الحسابية
٢٩.٤١١	٥٩.٠٢٦	٣.٢٦٨	صفر	٥.٣٣٣٣
٥٢.٢٨٨	١٤٨.٨٩٧	صفر	٣.٢٦٨	٦.٠٠٠
٥.١٠٥	صفر	١٤٨.٨٩٧	٥٩.٠٢٦	٢.٥٠٠٠
صفر	٥.١٠٥	٥٢.٢٨٨	٢٩.٤١١	٣.٣٣٣٣

والفرق لصالح المجموعة التجريبية للناث. ان اهمية تنمية تدريب مهارة الطفل على تذكر الكلمات من خلال التكرار في كونه يساعد في تنمية ذكاء الطفل وقدرته على التذكر.

المهارة الرابعة (الذاكرة الرقمية)

اظهرت نتائج تحليل التباين الاحادي ان الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الذاكرة الرقمية ذات دلالة احصائية ، وهذا يعني ان للبرنامج ذا اثر دال احصائيا" في تنمية المهارة بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤٠٥ و ٢١) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية وتساوي ٠٩٨٤ و ٣) عند مستوى دلالة (٥٠٥ و ٠) ودرجات حرية تساوي (٣ و ٢٠) والجدول (١٤) يوضح ذلك استخدام اختبار شيفيه وبلغت قيمة شيفيه الجدولية (٢٩٥٢ و ٩) وهذا يعني وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية للناث ان تنمية مهارة الذاكرة الرقمية في البرنامج له اهمية لدى تلاميذ التربية الخاصة واهميتها واضحة في رفع ذاكرة الطفل الرقمية .من خلال تقدم الخبرات والمثيرات فيما يتعلق بالأرقام فالطفل يعرف الأرقام بالعدد لمجموعة من الأشياء الموجودة وكما انه يتطور لديه فهم الأرقام من الأشياء المحسوسة إلى الأرقام المجردة

الجدول (١٤)

نتائج تحليل التباين لدرجات الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي
الذاكرة الرقمية

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	٣.٠٩٨٤	٢١.٤٠٥	٤٩.٩٤٤	١٤٩.٨٣٣	٣	بين المجموعات
			٢.٣٣٣	٤٦.٦٦٧	٢٠	داخل المجموعات
				١٩٦.٥٠٠	٢٣	الكلي

الجدول (١٥)

يوضح اختبار شيفيه

٨.٥٠٠٠	٠.١٦٦٧	١٤.٥٠٠٠	١٣.٣٣٣	الايوساط الحسابية
٣٦.٥٧٦	١٧.٢٨٧	٠.٥٧١	صفر	١٣.٣٣٣
٤٦.٢٩٢	٢٤.١٤٦	صفر	٠.٥٧١	١٤.٥٠٠٠
٣.٥٧٢	صفر	٢٤.١٤٦	١٧.٢٨٧	٠.١٦٦٧
صفر	٣.٥٧٢	٤٦.٢٩٢	٣٦.٥٧٦	٨.٥٠٠٠

المهارة الخامسة (التأزر باليدين)

اظهرت نتائج تحليل التباين الاحادي ان الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التأزر باليدين ذات دلالة احصائية ، وهذا يعني ان للبرنامج اثر في تنمية مهارة التأزر باليدين ، بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٦٦٩ و ٢٥) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية بلغت (٤ و ٩٨٠٣) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجات حرية (٢٠، ٣) والجدول (١٦) يوضح لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث. استخدام اختبار شيفيه وتساوي القيمة الجدولية (٢٩٥٢ و ٩) ومن خلال ما اظهرته النتائج ان تاثير البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، للذكور ان تنمية مهارة التأزر باليدين في البرنامج لها اهمية لدى تلاميذ التربية الخاصة من خلال ان هذه المرحلة تتميز بنشاط حركي فيما يخص العضلات الكبيرة اكثر من العضلات الصغيرة التي تكون المسؤول الاول عن عمليات التأزر الحركي عند الاطفال فهي سببا رئيسا في عدم ظهور ذلك التأزر بشكل عام لجميع اطفال هذه المرحلة

الجدول (١٦)

نتائج تحليل التباين لدرجات الفروق لمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التازر باليدين

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	٣.٠٩٨٤	٢٥.٦٦٩	٦١.٨١٩	١٨٥.٤٥٨	٣	بين المجموعات
			٢.٤٠٨	٤٨.١٦٧	٢٠	داخل المجموعات
				٢٣٣.٦٢٥	٢٣	الكلي

الجدول (١٧)

يوضح اختبار شيفيه

٧.٥٠٠٠	٦.٣٣٣٣	١١.٦٦٦٧	١٣.٠٠٠	الايوساط الحسابية
٣٧.٦٨٦	٥٥.٣٧١	٢.٢١٤	صفر	١٣.٠٠٠
٢١.٦٣٠	٣٥.٤٣٨	صفر	٢.٢١٤	١١.٦٦٦٧
١.٦٩٥	صفر	٣٥.٤٣٨	٥٥.٣٧١	٦.٣٣٣٣
صفر	١.٦٩٥	٢١.٦٣٠	٣٧.٦٨٦	٧.٥٠٠٠

المهارة السادسة (القرع المتسلسل)

ظهرت نتائج تحليل التباين الاحادي ان الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة القرع المتسلسل ذات دلالة احصائيا وهذا يعني ان للبرنامج اثر في تنمية مهارة القرع المتسلسل بلغت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٩٢ و ٢٣) وهي أعلى من القيمة الجدولية الفائية وتساوي (٣ و ٠٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠ و ٠٥) وبدرجات حرية (٣، ٢٠) والجدول (١٨) يوضح ذلك وهذا يعني وجود فروق دالة احصائيا "بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية للذكور لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث استخدم اختبار شيفيه ويساوي (٢٩٥٢ و ٩) ان اهمية تنمية المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة تظهر في هذه المرحلة الدراسية لكونها تنمي الجانب الفكري للطفل واهمية الاناشيد للمتعلم في الجانب العقلي وتغرس الثقة في انفسهم وتوسع مداركهم

الجدول (١٨)

نتائج تحليل التباين لدرجات الفروق لمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارة القرع المتسلسلة

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	٣.٠٩٨٤	٢٣.٤٩٢	٤٩.٣٣٣	١٤٨.٠٠٠	٣	بين المجموعات
			٢.١٠٠	٤٢.٠٠٠	٢٠	داخل المجموعات
				١٩٠.٠٠٠	٢٣	الكلي

الجدول (١٩)

يوضح اختبار شيفيه

٧.١٦٦٧	٥.١٦٦٧	١٠.١٦٦٧	١١.٥٠٠٠	الايوساط الحسابية
٢٦.٨٢٥	٥٧.٣٠١	٢.٥٤٠	صفر	١١.٥٠٠٠
١٢.٨٥٧	٣٥.٧١٤	صفر	٢.٥٤٠	١٠.١٦٦٧
٥.٧١٤	صفر	٥٧.٣٠١	٥٧.٣٠١	٥.١٦٦٧
صفر	٥.٧١٤	٣٥.٧١٤	٢٦.٨٢٥	٧.١٦٦٧

مهارة السابعة (الطلاقة اللفظية)

اظهرت نتائج تحليل التباين الاحادي ان الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الطلاقة اللفظية ، ذات دلالة احصائية وهذا يعني ان للبرنامج ذا اثر دال احصائيا" في تنمية مهارة الطلاقة اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٧ و٦٤٠) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية وتساوي (٣ و٠٩٨٤) عند مستوى دلالة (٥ و٠) وبدرجات حرية (٣, ٢٠). والجدول (٢٠) يوضح ذلك وهذا يعني وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث استخدام اختبار شيفيه ويساوي (٢٩٥٢ و ٩) تظهر اهمية المهارة لتلاميذ التربية الخاصة كونها تعمل على التمرن على مخارج الحروف والكلمات بشكلها الصحيح والتعبير اللغوي في هذه الفترة من مرحلة الطفولة .

الجدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين لدرجات الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي
لمهارة الطلاقة اللفظية

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	٣.٠٩٨٤	٧.٦٤٠	٢٠.٨١٩	٦٢.٤٥٨	٣	بين المجموعات
			٢.٧٢٥	٥٤.٥٠٠	٢٠	داخل المجموعات
				١١٦.٩٥٨	٢٣	الكلية

الجدول (٢١)

يوضح اختبار شيفيه

١٣.٣٣٣٣	١٣.٥٠٠٠	١٥.٨٣٣٣	١٧.١٦٦٧	الايوساط الحسابية
١٦.١٧٨	١٤.٨٠١	١.٩٥٧	صفر	١٧.١٦٦٧
٦.٨٨٠	٥.٩٩٣	صفر	١.٩٥٧	١٥.٨٣٣٣
٠.٠٣٠٦	صفر	٥.٩٩٣	١٤.٨٠١	١٣.٥٠٠٠
صفر	٠.٠٣٠٦	٦.٨٨٠	١٦.١٧٨	١٣.٣٣٣٣

لمهارة الثامنة (المتضادات) اظهرت نتائج تحليل التباين الاحادي ان الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة المتضادات ذات دلالة احصائية ، وهذا يعني ان للبرنامج ذا اثر دال احصائيا في تنمية مهارة المتضادات وبلغت القيمة الفائية المحسوبة (٨٩٤ و ١٥) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية وتساوي (٣ و ٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠ و ٥) وبدرجات حرية (٣، ٢٠) والجدول (٢٢) يوضح ذلك واستخدمت اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث وبلغت قيمة شيفيه الجدولية (٢٩٥٢ و ٩) هذا يعني وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية للذكور واهميتها في تنمية المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة لما لها اثر على الجانب العقلي والمعرفي والعمل على تنشيط هذه المعارف والافكار التي يمتلكها الطفل في هذه المراحل العمرية والدراسية التي هم بحاجة اليها .

الجدول (٢٢)

نتائج تحليل التباين لدرجات الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارة المتضادات

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	٣.٠٩٨٤	١٥.٨٩٤	١٨.٢٧٨	٥٤.٨٣٣	٣	بين المجموعات
			١.١٥٠	٧٧.٨٣٣	٢٠	داخل المجموعات
					٢٣	الكلية

الجدول (٢٣)

يوضح اختبار شيفيه

٧.٦٦٦٧	٨.٣٣٣٣	١٠.١٦٦٧	١١.٥٠٠٠	الايوساط الحسابية
٣٨.٣٣٢	٢٦.١٦٠	٤.٦٣٧	صفر	١١.٥٠٠٠
١٦.٣٠٤	٨.٧٦٨	صفر	٤.٦٣٧	١٠.١٦٦٧
١.١٦٠	صفر	٨.٧٦٨	٢٦.١٦٠	٨.٣٣٣٣
صفر	١.١٦٠	١٦.٣٠٤	٣٨.٣٣٢	٧.٦٦٦٧

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثة بمايلي :

١. توفير الفرص امام تلاميذ التربية الخاصة لممارسة الانشطة المنظمة في شكل مهارات تؤدي الى اشباع حاجاتهم النفسية والفكرية والاجتماعية
٢. التاكيد على استخدام اللعب بشكل كبير لدى تلاميذ التربية الخاصة لمالها من دور مهم في تنمية المهارات وتخمين النتائج وزيادة مدة التركيز واستخدام كافة الحواس بنسبة عالية

المقترحات:

١. بناء برامج تعليمية لتنمية المهارات في جوانب اخرى لتلاميذ التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل العمر، اساليب المعاملة الوالدية، السكن
٢. اجراء دراسة مقارنة لاثرا لبرنامج التعليمي بين تلاميذ التربية الخاصة والتلاميذ العاديين..

المصادر والمراجع

١. ابو جويج، مروان واخرون (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١،الدارالعلمية الدولية للنشر والتوزيع دارالنشر والتوزيع ،عمان،الاردن
٢. ابو جادو،صالح محمد علي، علم النفس التربوي،ط١، دار المسيرة .للنشر والتوزيع
٣. ابو دنيا،نادية عبده(١٩٩٦)الميول الاستكشافية وعلاقتها ببعض العمليات العقلية المعرفية،مجلة دراسات تربوية واجتماعية،كلية التربية،جامعة حلوان،مج٢،العدد٤، ص٣،١٢
٤. ابو لبدة، سبع محمد(١٩٨٥): مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي لطالب الجامعي والمعلم العربي،ط٣.جامعة الاردنية،كلية التربية،الاردن.ص٢٣٩
٥. احمد ،ازهار يحيى قاسم ،اثر برنامج تعليمي في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى طفل الرياض في مدينة الموصل،٢٠٠٥،اطروحة دكتوراه غير منشورة
٦. بخش ،اميرة طه (٢٠٠١).فاعلية برنامج مقترح لاداء بعض الانشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال المتخلفين القابلين لتعلم ،مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية،جامعة.قطر،السنة(١).١٩٤.ص٢١٧.
٧. حبيب،مجدي عبد الكريم(٢٠٠٠)،بحوث ودراسات في الطفل المبدع.ط١،مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
٨. حسب الله،احمد عبد الغني ابراهيم(٢٠٠١). اثر برنامج اللعب على بعض جوانب النمو اللغوي لدى عينة من الاطفال في عمر ست سنوات، كلية التربية جامعة الزقازيق،مجلة خطوة المجلس العربي للطفولة والتنمية،ع١٢(رسالة غير منشورة).ص٤٣
٩. حسين، محمد عبد الهادي(٢٠٠٣)،تربويات المخ البشري ،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
١٠. الخوالدة.محمد محمود(٢٠٠٣)،المنهاج الابداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة.الطبعة الاولى،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.
١١. الداھري ،صالح حسن احمد وهيب مجيد الكبيسي، (٢٠٠١) .علم النفس العام .ط١،الكندي للنشر والتوزيع،اريد، الاردن،
١٢. دروزة،افنان نظير(٢٠٠٤)، اساسيات في علم النفس التربوي،استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كاساس لتصميم التعليم(دراسات وبحوث وتطبيقات).الطبعة العربية الاولى،الاصدار الاول،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن.
١٣. الزيايدي،احمد محمد. واخرون (١٩٩١)،تعلم الطفل بطئي التعلم .ط١،الاهلية للنشر والتوزيع،عمان الاردن.

١٤. الزوبعي، عبدالجليل ابراهيم ومحمد احمد الغنام(١٩٨١)، **مناهج البحث في التربية**. مطبعة جامعة بغداد.
١٥. الزعبي، محمود بلال وعباس الطلافحة.(٢٠٠٠): **النظام الاحصائي spss فهم وتحليل البيانات الاحصائية**، دار وائل للنشر، عمان.
١٦. زهران، حامد عبد السلام.(١٩٩٥). **علم النفس النمو**، عالم الكتب، القاهرة. والنشر عمان، الاردن
١٧. صالح، قاسم حسين(١٩٨٤)، **الانسان من هو**. دار الشروق الثقافية لنشر. الجمهورية العراقية منشورات الثقافة والاعلام سلسلة الدراسات.
١٨. الطائي، تغريد عبد الكاظم(٢٠٠٦)، **اثر استخدام أنموذج لعب الادوار في تعليم المفاهيم الرياضية لدى اطفال الروضة**. مجلة كلية التربية الاساسية. العدد(٤٦)، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية. ص٣٧٨
١٩. الطائي، محمد اسماعيل خلف،(٢٠٠٠) **بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير ابداعى في النشاط التمثيلي**، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد .
٢٠. الظاهر، زكريا. محمد، واخرون(٢٠٠٤). **مبادئ القياس والتقويم في التربية**. دار العلمية الدولية. للنشر. والتوزيع.
٢١. عبد الله، فيصل الملا،(٢٠٠١)، **تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة** المجلة التربوية. العدد(٦٠). ص١٧٣
٢٢. عبد الحميد، شاكر، ١٩٩٥. **الاسلوب الابداع**. مجلة كلية الاداب. مجلد (٥٥) العدد(٢) كلية الاداب. جامعة القاهرة. ص٢٨
٢٣. عبد الهادي، نبيل واخرون،(٢٠٠٠)، **بطء التعلم وصعوباته**، ط١ دار وائل للنشر والطباعة عمان، الاردن.
٢٤. عثمان، سيد احمد، وعبد اللطيف مصطفى،(١٩٧٨)، **التفكير**، دراسات نفسية، ط٢. الانجلو المصري، القاهرة.
٢٥. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥)، **الوسائل الاحصائية الاستدلالية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية البارامترية واللابارامترية**. ط١، القاهرة.
٢٦. عطوة، احمد محمد،(١٩٩٤)، **ارتقاء الذاكرة الفظية عبر مرحلة الطفولة من (٤-١١) سنة**، اطروحة دكتوراه، اداب، القاهرة.
٢٧. عودة، احمد، وخليل. يوسف الخليلي،(٢٠٠٠)، **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية**، الطبعة الثانية، دار الامل نشر والتوزيع، الاردن.

٢٨. العاني، صبري وسليم اسماعيل (١٩٨٢): الطرق الاحصائية، جامعة الموصل، مديرية دارالكتب للطباعة والنشر، الموصل.
٢٩. الفخرو، عبد الناصر، (٢٠٠٣). فاعلية برنامج السهل في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلبة المتفوقين عقليا وغير المتفوقين، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر. سنة ١٢، ع ٢٤، ص ٦٤.
٣٠. محمد، جاسم، (٢٠٠٠). نمو الطفولة في رياض الاطفال. ط ١، مكتبة دار الثقافة مجلة التربية، قطر. ع ١٣٣-١٣٤، سنة ٢٩، ص ٥٠.
٣١. مهدي. عباس عبد، واخرون، (٢٠٠٢). اسس التربية، مديرية دار الكتب لطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
٣٢. الوابلي، عبد الله بن محمد، (٢٠٠٣). مدى اهمية تطبيق اجراءات التعرف على تلاميذ ذوي التخلف العقلي واحتياجاتهم التربوية الفردية من قبل برامج التربية الفكرية بالمجلة العربية السعودية، ع ٦٨، مجلد ١٧، ص ٢٩٢.
٣٣. ولي، باسّم محمد، ومحمد جاسم محمد، (٢٠٠٤)، المدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط ١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الاردن
٣٤. يونس، محمد بني، (٢٠٠٤). مبادئ علم النفس دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الاردن
35. Berman, S. (1991). **Thinking in Context: teaching for open mindedness and Critical understanding** in A. L. Costa (Ed). **Developing minds: Arcs onre** book for critical thinking. Alexanaria Virginina: Association for supervision and curriculum developing.
36. Best, John W. (1970); **Research in education**, 2ed, butler university.
37. Carlson, Neilet, (2000). **psychology the science of behavior education**, London: Cambridge university press.
38. Craik, F. I. M. (1991). **Will cognitivsm bury experimental**. psychology Canada. psychological canadane, press.
39. Smith, Eetal (2003) **Atkuso and Hilgards intro education to psychology**. prenticin wads worth, adivision
40. *mcCarth, Dortheq* (1972) *McCarthy, scales of children abilies*, usa. Psychological calcrop. atc, 1500, mcc